



مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد

Level of Quality of Life among Parents of Children With Autism Spectrum Disorder

إبتسام قلوش^{1*} ؛ ياسين حبال^{2*}

¹ جامعة جيلالي ليايس (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: ibtissem.kallouche@univ-sba.dz

² جامعة جيلالي ليايس (الجزائر).

البريدي الإلكتروني المهني: Yacine_22000@hotmail.com

تاريخ النشر

2024/12/01

تاريخ القبول

2024/11/01

تاريخ الإيداع

2024/06/01

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى أولياء طيف التوحد وذلك حسب كل من الجنس المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 ولي أمر، هدفنا من خلالها إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة حيث تم الاعتماد على مقياس جودة الحياة لنعيمة بوعامر (2022)، في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (40) ولي أمر تم اختيارها بطريقة عرضية بالمؤسسة الاستشفائية بسيدي الشحمي لولاية وهران، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعتمد على الأساليب الإحصائية في معالجة نتائج الفرضيات التي صيغت صياغة إجرائية.

أسفرت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة عند أولياء أطفال ذوي طيف التوحد، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما لم توجد فروق بين أفراد العينة تعزى إلى كل من المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي، وقد تم مناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والخروج بالجملة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة ؛ اضطراب طيف التوحد .

Abstract: The current study aims to identify the level of quality of life among parents of autistic children, in addition to revealing the differences in the quality of life of parents of autistic children according to gender, economic level, and educational level, the survey sample consisted of 30 parents, with the goal of ensuring the psychometric properties of the study tool where the quality of life scale of Naima Bouamer was relied upon (2022), the main study sample comprised 40 parents randomly selected from the healthcare institution in Sidi El Chahmi Oran, the study adopted a descriptive approach, relying on statistical methods to analyze the hypotheses formulated.

The results of the study revealed a high level of quality of life among parents of children with autism spectrum disorder, no statistically significant differences were found related to the gender variable, while there were no differences between the sample members attributable to both economic level and educational level, the study results were discussed in light of previous research, and recommendations were provided.

Keywords: Quality of life; autism spectrum disorder.

مقدمة:

يعتبر طيف التوحد من الاضطرابات العصبية التي تؤثر على التطور الطبيعي لنمو الدماغ يظهر هذا الاضطراب الطيفي بشكل رئيسي في المراحل الطفولة المبكرة الذي يؤثر علي التفاعل الاجتماعي والاتصال، وقد لا يقتصر هذا التأثير علي الطفل ذوي طيف التوحد بل ويمكن أن يشمل أسرته وكل المحيطين به، وقد يتطلب الأمر فهما معمقا لكيفية تأثير هذا الوضع على الصحة النفسية لأولياء أطفال طيف التوحد والتحديات التي يواجهونها في التفاعل مع المجتمع، وكذلك العراقيل التي يواجهونها للحصول على خدمات علاجية وتعليمية تكون ملائمة لأطفالهم ذوي طيف التوحد.

كل هذه العوامل تعتبر بمثابة العامل المؤثر علي جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد، كما يعتبر متغير جودة الحياة عند هذه الفئة موضوعا يستحق الدراسة والتفكير، وقد حاولت العديد من الدراسات الوقوف على جودة الحياة الأسرية لدى أسر أطفال اضطراب طيف التوحد، منها من ركزت على مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال طيف التوحد والبعض الآخر لدى الآباء ومنهم من درس مستوى الجودة للأولياء معا، واختلفت نوعية هذه الدراسات وقد ركزت دراسة البتول علي محمد وأحمد حسن الخصري (2023) على دراسة مستوى جودة الحياة لدى أسر الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد، أما دراسة كل من

Misura & Memisevic (2017) فركزت على فحص جودة الحياة الأسرية وتأثيراتها على الحالة التعليمية، ودراسة كل من Piovesan, Scortegagna & Marchi (2015) فركزت على دراسة مستوى الدخل وتأثيره على جودة الحياة.

ولابد من تدخل برامج تساهم في تحسين جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد في ظل كلما تعانیه من ظروف نتيجة التكفل بطفلهم، فتواجد طفل توحي بالأسرة يؤثر بشكل سلبي على نوعية الحياة الأسرية وعلى جوانب متعددة (صحية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية)، كما أن نفسية الأولياء تؤثر على نفسية طفلهم ذوي طيف التوحد وتطوره فكما كانت جودة الحياة مرتفعة ظهر ذلك على الطفل والعكس صحيح. (البتول وأحمد، 2023) فجودة الحياة لأسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد تشير إلى التوافق بين الآباء والأمهات مع متطلبات طفلهم التوحي، والشعور بالسعادة والرضا عن حياتهم في ظل وجود طفل من ذوي اضطراب التوحد لديهم. (البتول وأحمد، 2023، ص.203)

ومن هنا تسلط الأبحاث الحديثة الضوء على هذا الجانب وتساهم في تحسين فهمنا للتحديات وتجارب الأولياء الذين يعيشون مع هذا الواقع الميرر وخصوصا في ظل تدني المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي اللذان يلعبان دورا مهما في مستوى جودة الحياة. ومنه نطرح التساؤل التالي: ما مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد ؟ ينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟
- هل توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

فرضيات الدراسة:

- مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد منخفض.
- ينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية:
 - لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
 - لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد.
- الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
- الكشف عن الفروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

- الوقوف على مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال التوحد لتحسين نوعية الحياة لديهم ووقايتهم من مختلف الاضطرابات النفسية.

- الوقوف على التثقيف النفسي والاهتمام بأولياء أطفال ذوي طيف التوحد من الجانب الصحي والترفيهي لتعزيز صحتهم النفسية، كي يستطيعوا أن يتكيفوا مع اضطراب ابنهم التوحدي وتقديم المساعدة له.

- الاستفادة من نتائج الدراسة وبناء برنامج إرشادي خاص بأولياء أطفال طيف التوحد لتحسين جودة الحياة لديهم.

التعريف الإجرائي:

جودة الحياة: ويعرف إجرائيا على أنه القيمة التي يتحصل عليها أولياء أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال مقياس جودة الحياة لنعيمة بوعامر سنة (2022)، مع مراعاة المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لأنها من بين الأبعاد المؤثرة على جودة الحياة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أحمد (2014) إلى الكشف عن أبعاد جودة الحياة لدى أمهات الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف ذوي التوحد مقارنة بأمهات الأطفال والمراهقين العاديين، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أمهات الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد وبين أمهات الأطفال والمراهقين العاديين لصالح أمهات الأطفال والمراهقين العاديين في جميع أبعاد مقياس جودة الحياة وذلك على بعد الصحة النفسية، والصحة الجسمية، والدرجة الكلية للمقياس.

قام Vasilopoulou & Nisbet (2016) بمراجعة منهجية لجودة الحياة الأسرية لأولياء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وكشفت هذه المراجعة عن ضعف مستوى جودة الحياة بين آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بآباء الأطفال العاديين، وقد تضمنت المتغيرات المرتبطة بانخفاض جودة حياة الوالدين عدة متغيرات كالصعوبات السلوكية للأطفال، والبطالة، وصعوبات متعلقة بالأم، ونقص المساندة الاجتماعية.

كما هدفت دراسة بن عمر وقدر (2018) إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالجزائر، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة العقلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة ما بين الآباء وأمهات الأطفال الإعاقة العقلية لصالح الأمهات.

دراسة سعيد (2018) هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف برامج التدخل المبكر لتحسين جودة الحياة لأسر ذوي اضطراب طيف التوحد (الأم والأب)، ومعرفة أثره على الوعي الذاتي لأطفالهم في عمر ما قبل الدراسة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال ذوي طيف التوحد الملتحقين برياض الأفراد كان لديهم وعي منخفض، وعينة مكونة من (16) من أسر أطفال طيف التوحد التي كانت جودة الحياة لديهم متدنية، واستخدمت مقاييس (قائمة الوعي الذاتي، برنامج التدخل المبكر، قائمة جودة الحياة من إعداد الباحث، ومقياس ستانفورد للذكاء الصورة الرابعة) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حدث تطور في تحسين جودة الحياة لأهالي أطفال ذوي طيف التوحد وتطوير الوعي الذاتي والأثر الإيجابي المستمر للبرنامج.

دراسة خطوط (2019) إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد أظهرت نتائج الدراسة مستويات متوسطة لجودة الحياة الأسرية لدى أمهات أطفال طيف التوحد، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال طيف التوحد تعزى للمستوى التعليمي لصالح المستوى الجامعي.

دراسة جعلاب وآخرون (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع جودة الحياة لدى (الأم) والسبب يرجع إلى أن الأم أكثر من تتحمل المسؤولية والرعاية والاهتمام به وتلبية رغباته وطلباته، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (31) من أمهات أطفال طيف التوحد تتراوح أعمارهم من (25-49) وتم استخدام استبيان جودة الحياة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات جودة الحياة،

ومن خلال النتائج تبين أن المستوى السائد في المجموعة هو المستوى المرتفع من جودة الحياة بنسبة إلى 50% من مجموعات البحث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث طبيعتها وأهدافها والأدوات المعتمدة والمنهج المتبع فيها، قد نجد بعض الدراسات التي ربطت بين متغير جودة الحياة والمستوى التعليمي ومنها من ربطته بالمساندة الاجتماعية والصعوبات السلوكية للأطفال والبطالة، ومنها من درست مستوى الرضا عن الحياة الذي يعتبر عاملا مهما للحصول علي جودة حياة عالية، كما نجد دراسات هدفت إلي دراسة أبعاد جودة الحياة ودراسات أخرى اهتمت ببرامج التدخل المبكر لتحسين جودة الحياة لدى أسر أطفال طيف التوحد، من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة يمكننا الاستفادة منها في التعمق في مفهوم جودة الحياة والاستفادة من المقاييس النفسية المطبقة ونتائج المتوصل إليها، ونستطيع القول أن دراستنا الحالية والدراسات السابقة جُلها هدفت إلي التركيز علي متغير جودة الحياة ولكن الدراسات السالفة اهتمت أكثر بدراسة متغير جودة الحياة عند الأمهات مقارنة مع الآباء على خلاف دراستنا التي درست جودة الحياة عند الأولياء معا وربطته بالمتغيرات الثلاثة {الجنس، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي}.

الدراسة الميدانية:

1. المنهج المتبع:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع متغيرات الدراسة والذي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

2. الدراسة الاستطلاعية:

وهي الدراسة التي تسبق الدراسة الأساسية والتي تهدف إلي اكتشاف خصائص العينة ومدى ملائمة أدوات الدراسة معها كما يتم فيها الضبط النهائي لتساؤلات الدراسة، وقد تم

المستوى التعليمي فقد بلغ عدد الأفراد من المستوى الابتدائي بنسبة (13%)، وعدد الأفراد من مستوى المتوسط بنسبة (26%)، ومستوى ثانوي بنسبة (43%)، ومستوى جامعي بنسبة (16%) ما يدل على أن الأغلبية الأفراد ذوي مستوى ثانوي.

5. أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس جودة الحياة الأسرية لنعيمه بوعامر (2022)، يتكون المقياس من 37 بند موزعة على 4 أبعاد.

جدول رقم (2): خصائص الأبعاد المتعلقة بمقياس جودة الحياة الأسرية

جودة الحياة المادية	جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الصحية	
16 - 12 - 8 - 4 - 28 - 24 - 20	23 - 19 - 15 - 11 - 7 - 3 - 36 - 34 - 31 - 27 -	18 - 14 - 10 - 6 - 2 - 33 - 30 - 26 - 22	21 - 17 - 13 - 9 - 5 - 1 - 37 - 35 - 32 - 29 - 25 -	
37 - 36 - 32 - 29 - 27 - 24 - 22 - 21 - 19 - 17 - 16 - 15 - 14 - 12 - 10 - 9 - 8 - 7 - 6 - 4 - 3 - 2	العبارات الموجبة			
35 - 34 - 33 - 31 - 30 - 28 - 26 - 25 - 23 - 20 - 18 - 13 - 11 - 5 - 1	العبارات السالبة			

مفتاح التصحيح:

العبارات الموجبة: (دائما:4) . (أحيانا:3) . (نادرا:2) . (أبدا:1)

العبارات السالبة: (دائما:1) . (أحيانا:2) . (نادرا:3) . (أبدا:4)

ونعطي للدرجة (37-64) منخفض جدا، (65-92) منخفض، (93-120) متوسط، (121-148) مرتفع. (بوعامر، 2022)

5.1 الخصائص السيكومترية في الدراسة الأصلية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من إعداد الباحثة نعيمة بوعامر (2022) على عينة قوامها (30) أم لطفل توحدي، من خلال الصدق الظاهري إذ تم عرضه على 8 أستاذة متخصصين في علم النفس وقد كانت عدد العبارات التي تحصلت على نسبة موافقة تامة بقدر (32) فقرة وهي نسبة جد مقبولة، بينما عدد الفقرات التي كانت بحاجة إلى تعديل بلغ عددها (5) وبالتالي فإن المقياس حظي بصدق ظاهري مرتفع، كما تم التأكد من الصدق التمييزي للمقياس حيث بلغت قيمة (ت) 10.04 وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)

وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وقد تم أيضا التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية فأُسفرت النتائج عن ارتفاع قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي تراوحت ما بين (0.68 و 0.97) وكلها كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01، أما بالنسبة لمعامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية فقد أُسفرت كانت جميع معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة 0.01 ماعدا العبارتين 32 و 37 كانت دالة عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نقول أن المقياس يتمتع بدرجة اتساق مرتفعة، وقد تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية للمقياس وبلغت الدرجة الكلية للمقياس بالنسبة لمعامل كرومباخ 0.96، بينما معامل التجزئة النصفية قدر ب 0.88 ما يدل على أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال.

5.2 الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بالاعتماد على صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه ثم مع الدرجة الكلية، ودرجة ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3): درجة ارتباط الفقرات والأبعاد

الأبعاد	البنود	درجة ارتباط الفقرة بالبعد	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	درجة ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية
جودة الحياة الصحية	1	0.53**	0.48**	0.93**
	5	0.30	0.16	
	9	0.66**	0.57**	
	13	0.47**	0.51**	
	17	0.49**	0.53**	
	21	0.16	0.07	
	25	0.64**	0.61**	
	29	0.81**	0.73**	
	32	0.59**	0.61**	
	35	0.48**	0.52**	
	37	0.75**	0.70**	
جودة الحياة النفسية	2	0.52**	0.60**	0.81**
	6	0.47**	0.44*	
	10	0.45*	0.26	
	14	0.70**	0.61**	
	18	0.55**	0.45*	
	22	0.05	0.18	
	16	0.65**	0.61**	
	30	0.68**	0.52**	
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	3	0.68**	0.58**	0.82**
	7	0.48**	0.59**	
	11	0.31	0.19	
	15	0.44**	0.56**	
	19	0.64**	0.55**	
	23	0.33	0.22	
	27	0.74**	0.68**	
	31	0.12	0.13	
	34	0.43*	0.32	
جودة الحياة المادية	4	0.54**	0.55**	0.71**
	8	0.66**	0.50**	
	12	0.56**	0.44*	
	16	0.14	0.23	
	20	0.42*	0.36*	
	24	0.31	0.02	
	28	0.49**	0.55**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.81^{**}) و (0.16) عند مستوى الدلالة (0.01) ماعدا البند 5 و 21 كانت غير دالة إحصائيا لكنها مرتبطة بالمقياس ما يدل على وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا بين المجموع الكلي للبعد الأول والفقرات الفرعية له، أما فيما يخص البعد الثاني فقد تراوحت قيمه ما بين (0.70^{**}) و (0.05) عند مستوى الدلالة (0.01) ، ماعدا البند 22 كانت غير دالة إحصائيا لكنه مرتبط بالمقياس مما دل أن الارتباط قوي، أما فيما يخص البعد الثالث فقد تراوح ما بين (0.74^{**}) و (0.12) عند مستوى الدلالة (0.01) ماعدا البند 11 و 23 و 31 جاءت غير دالة إحصائيا لكنها مرتبطة بالمقياس وهذا مؤشر على وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا بين المجموع الكلي للبعد والفقرات الفرعية له، أما البعد الرابع فقد تراوح ما بين (0.66^{**}) و (0.14) عند مستوى الدلالة (0.01) ، ماعدا البند 16 و 24 جاءت غير دالة إحصائيا لكنها مرتبطة بالمقياس مما دل على وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا بين المجموع الكلي للبعد الرابع والفقرات الفرعية له، ونلاحظ وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين المجموع الكلي للمقياس وأبعاده والكل هذه المؤشرات تدل أن المقياس يصلح للغرض الذي أعد لقياسه وأنه يتسم بالصدق الداخلي.

ثبات المقياس: تم التأكد منه بالاعتماد على معامل ألفا كرومباخ ومعامل التجزئة النصفية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): ثبات المقياس

الأبعاد	ألفا كرومباخ	معادلة سبيرمان	التجزئة النصفية
جودة الحياة الصحية	0.85	0.93	0.87
جودة الحياة لنفسية	0.79	0.82	0.70
جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	0.71	0.88	0.50
جودة الحياة المادية	0.68	0.66	0.78
الدرجة	0.90	0.94	0.89

تم إجرائها بنفس المؤسسة الاستشفائية التي تمت بها الدراسة الاستطلاعية بعد أن تم اختبار خصائص الأداة من صدق وثبات.

أجريت الدراسة الأساسية على عينة بلغ قوامها 40 فرد من أولياء أطفال ذوي طيف التوحد (أمهات-آباء) بالمؤسسة الاستشفائية سيدي الشحمي بولاية وهران اختيرت بطريقة عرضية.

العدد	النسبة المئوية	الجنس			المستوى الاقتصادي				المستوى التعليمي			
		الذكور	الإناث	م	منخفض	متوسط	مرتفع	م	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
14	35%	26	40	07	26	07	30	04	10	19	07	40
		65%	100%	17%	65%	17%	100%	10%	25%	47%	17%	100%

يوضح الجدول خصائص الدراسة الأساسية التي بلغ عدد أفرادها ب (40) فرد مكونة من أولياء أطفال طيف التوحد بالمؤسسة الاستشفائية لسيدي الشحمي بولاية وهران، بحيث بلغ عدد الذكور (14) بنسبة (35%) وبلغ عدد الإناث (26) بنسبة (65%) وقد كان أغلبهم الأمهات، أما فيما يخص المستوى الاقتصادي لأفراد العينة فقد بلغ (07) بنسبة (17%) على مستوى اقتصادي منخفض، وتحصل (26%) فرد بنسبة (65%) على مستوى اقتصادي متوسط، وتحصل (07) بنسبة (30%) على مستوى اقتصادي مرتفع ما يدل على أن أغلبية

الفئة تقع في المتوسط، وبالنسبة للمستوى التعليمي فقد بلغ عدد الأفراد من المستوى الابتدائي ب (04) بنسبة (10%)، وعدد الأفراد من مستوى متوسط ب (10) بنسبة (25%)، وعدد الأفراد من مستوى ثانوي (19) بنسبة (47%)، وعدد الأفراد من مستوى جامعي (07) بنسبة (17%) مما يدل أن أغليبتهم تقع في المستوى الثانوي.

6.1.1 المعالجة الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائياً تم الاعتماد على البرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية SPSS لاختبار البيانات استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

تم استخدام النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين أحادي، معامل بيرسون لحساب صدق الأداة، (T-test) اختبار (ت) لعينة واحدة الاتجاه ANOVA.

7. عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة الفرضية العامة نصت على: مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد منخفض، وللإجابة عنها استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في اختبار (ت) لعينة واحدة بما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
95.78	93	1.418	38	0.16

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر عند أفراد العينة بنسبة (95.78) أما الفرضي فقد بلغ (93) وقد قدرت قيمة (ت) بنسبة (1.418) عند مستوى الدلالة 0.16 وهو غير دال، وعليه يمكن القول أنه رغم عدم وجود الدلالة إلا أن المتوسط الحسابي كان أكبر من الفرضي مما يدل على مستوى مرتفع لجودة الحياة عند أفراد العينة والذي يجعلنا ننفي فرضية البحث.

وهذا ما أكدته دراسة هيفاء كمال شرف الدين سنة (2018) التي توصلت إلى أن نسبة جودة الحياة تتميز بالارتفاع لدى أمهات أطفال ذوي طيف التوحد، كما بينت دراسة جعلاب وآخرون سنة (2020) إلى أن مستوى جودة الحياة متباين بين أفراد مجموعة الدراسة وأن المستوى السائد في المجموعة هو المستوى المرتفع من جودة الحياة، ودراسة التميمي سنة (2013) التي وضحت نتائجها العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وشعور أولياء الأمور بجودة الحياة الأسرة، ووجود فروق دال إحصائياً بين الأم والأب ومدى رضا كل منهم في جودة الحياة وتطرفت إلى جودة الحياة وشعورهم بالرضا بين أهالي ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد، وهذا عكس ما أظهرته المقابلات والملاحظات الإكلينيكية بحيث ظهرت على الحالات نوع من الإرهاق والتعب والإحباط وانخفاض للمزاج وهذا ما صرحت به بعض الحالات وطلبت منى أن أشاركهم في برامج علاجية أو إرشادية حتى يعدلوا مزاجهم ويحسنوا من أسلوب الحياة لديهم، وبالرغم من أن النتائج الإحصائية جاءت مرتفعة ولكن يوجد احتمال كبير لوجود مقاومة من طرف أفراد العينة لأن رعاية والاهتمام بطفل توحدي تستنزف من الأولياء جهداً كبيراً من جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد أوصت دراسات كثيرة على القيام ببرامج لهذه الفئة ومنها دراسة فداء البهبهاني سنة (2017) التي توصلت بأن هناك علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة والوعي الذاتي ومستواهم لدى العينة وأكدت الباحثة على ضرورة وجود برامج إرشادية وعلاجية لتحسين مستوى الوعي الذاتي ونوعية الحياة لدى أسر أطفال اضطراب طيف التوحد.

عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس، وللإجابة عنها استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في T-test لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): الفروق بين الجنسين في مقياس جودة الحياة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	104.50	13.137	3.790	0.001	38
إناث	91.08	9.152			

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن الفرق بين متوسط الذكور (104.5) ومتوسط الإناث (91.08) أولياء أطفال طيف التوحد على مقياس جودة الحياة هو فرق غير حقيقي قدرت قيمة (ت) ب 3.79 وهي قيمة دالة إحصائية (0.001) مما يدل على وجود فروق بين الجنسين.

بما أن مستوى الدلالة 0.001 أصغر من 0.01 و 0.05 نقول أنه توجد فروق دالة إحصائية لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل بالفرض البديل.

ونشير هنا إلى أن حساب هذه المعادلة يعد أمرا صعبا لأن أغلب المراكز والعيادات والمؤسسات الاستشفائية نجد إقبالا كبيرا للأمهات أطفال طيف التوحد بعكس الآباء الذي نادرا ما نجد الأب يرافق ابنه التوحيدي لجلسات علاجية، وذلك يرجع لأسباب متعددة ربما بسبب انشغالاته أو ربما أننا نجد الأم هي السبابة في تقديم الرعاية والاهتمام الشديد لابنها وتملك من الصبر ما يكفي لكي تراعي احتياجات أولادها وتلبي رغباتهم وخصوصا إذا كان الأمر متعلقاً بمرض أحد أولادها فنجدها تضحي دون أن تستسلم لأي ظرف مهما كان، كما نجد أيضا أن العديد من الدراسات اتفقت مع نتائجنا الإحصائية ونذكر منها دراسة حسنين سنة (2021) التي توصلت إلى أن هناك فروق في أبعاد جودة الحياة والمساندة لنوع الجنس وكان لصالح الإناث، ودراسة كل من Smith & Brow (2019) التي وجدت أن متغير الجنس له تأثير على جودة حياة أولياء أمور أطفال طيف التوحد ووجدت أن الأمهات يعانون من جودة حياة أقل بالمقارنة مع الآباء وأنهن أكثر عرضة للقلق والتوتر بينما يعاني الآباء من ضغوطات مرتبطة بالجانب المالي، والتي تشابهت مع دراسة Johnson & Taylor (2018)

التي بينت أن الأمهات يعانون من مستويات التوتر والإحباط أعلى بكثير من الآباء لأنهن أكثر تعاملًا وتفاعلاً مع سلوكيات أطفالهن أما الآباء فقد أظهروا مستويات متوسطة تعود إلي ضغوطات مالية الخاصة بالتكفل بأطفالهم، وفي نفس السياق توصلت دراسة أحمد وعبد الرحمان (2022) إلي أن الأمهات أكثر معاناة وتوتراً من الآباء لأنهن يتعاملن مع اضطرابات أطفالهن ونوبات الغضب بشكل يومي ومستمر ويتحملن المسؤولية الأكبر في الرعاية كما أظهرت الدراسة أن الأمهات أقل قدرة على التكيف مع الوضع بالمقارنة مع الآباء.

عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ولحساب ذلك استخدمنا ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (8): الفروق في جودة الحياة لدى أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين مجموعات	471.546	2	235.773	1.585	0.219
داخل مجموعات	5505.429	37	148.795		
المجموع	5976.975	39			

يوضح الجدول أعلاه أن مجموع المربعات ما بين المجموعات قدر بـ (471.546) بقيمة (235.773) عند درجة الحرية (2)، أما داخل المجموعات فقدر بـ (5505.429) بقيمة (148.795) عند درجة الحرية (37)، وكانت قيمة اختبار تحليل التباين "ف" (1.585) عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.219 وهي أكبر من 0.01 و 0.05 غير دال نستطيع القول بأن الفرضية تحققت، وأن المستوى الاقتصادي لا يلعب دوراً مهماً في ارتفاع وانخفاض مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد، وقد تشابهت مع هذه الدراسة مع دراسة Meral et Al (2013) التي أسفرت نتائجها إلي عدم وجود علاقة بين الدعم المادي وجودة الحياة الأسرية لدى أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية وطيف التوحد، واتفقت مع دراسة صقر فؤاد (2018) التي كشفت عن عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة يرجع لمتغير

المستوى التعليمي، ودراسة هنايف تركي (2021) التي كشفت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير الأوضاع المادية، واتفقت مع دراسات الأجنبية لكل من Anderson & Colins (2021)، ودراسة Martinez & Green (2020) التي توصلت إلى نفس النتائج وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمستوى الاقتصادي، واختلفت مع دراسة كل من Piovesan, Scortegagna & Marchi (2015) التي أسفرت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين الدخل وجودة الحياة فكلما انخفض الدخل انخفضت معه جودة الحياة.

وهذا ما يجعلنا نستخلص أن الجانب المادي لم يلعب دورا مهما في جودة حياة لدى أفراد عينة الدراسة بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها للتكفل بطفل ذوي طيف التوحد الذي يتطلب مصاريف كثيرة لعلاج وتعليمه مهارات الحياة، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن أغلبية أفراد العينة (65%) لديها مستوى مادي متوسط.

عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق في جودة الحياة لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المستوى التعليمي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (9): الفروق في جودة الحياة لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين مجموعات	995.353	3	331.784	2.398	0.084
داخل مجموعات	4981.622	36	138.378		
المجموع	5976.975	39			

يوضح الجدول أعلاه أن مجموع المربعات ما بين المجموعات قدر ب (995.353) بقيمة (331.784) عند درجة الحرية (3)، أما داخل المجموعات فقدر ب (4981.622) بقيمة (138.378) عند درجة الحرية (36)، وكانت قيمة اختبار تحليل التباين "ف" (2.398) عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.08 وهي أكبر من 0.01 و 0.05 غير دال وبالتالي نقول أن الفرضية تحققت، وأن المستوى التعليمي لا يلعب دورا مهما وليس له تأثيرا كبيرا على

مستوي جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد، وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة هنايف تركي (2021) التي كشفت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أطفال ذوي طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، واتفقت مع دراسة كل من Anderson & Colins (2021)، ودراسة Martinez & Green (2020) التي بينت أن المستوى التعليمي لم يكن له تأثير كبيراً على جودة حياة أولياء أطفال طيف التوحد، بينما اختلفت مع دراسة قوعيش سنة (2018) التي أسفرت نتائجها إلى وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأمهات الجامعيات وأيضا تعزى لنوع الاضطراب، ودراسة Misura & Memisevic (2017) التي خلصت نتائجها أن هناك تأثيرات النوع والحالة التعليمية على نوعية حياة آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يتمتعون بجودة حياة أسرية أفضل من الأمهات.

وعلى هذا يمكن القول أن المستوى التعليمي كمتغير أساسي في جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد لم يؤثر تأثيراً كبيراً في ارتفاع وانخفاض مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة، ويرجع ذلك إلى أن أغلبية أفراد العينة (47%) لديها مستوى تعليمي ثانوي.

وعلى ضوء كل ما سبق ومن خلال استنتاجنا لنتائج الفرضية الرئيسية التي تجزأت منها عدة فرضيات فرعية نستخلص أن مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد يتأثر بالجنس لدى عينة الدراسة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى الأعباء والمسؤوليات الثقيلة التي تتحملها أمهات الأطفال المتوحدين لأنهن أكثر تواجداً مع أطفالهن وهن أكثر من يقدمن الرعاية والتكفل بهن. كما ظهر لنا أن كل من المستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي لم يؤثر على جودة حياة عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل على سبيل المثال قد يكون الأهل قد حصلوا على دعم نفسي واجتماعي قوي من خلال شبكاتهم العائلية أو أصدقائهم، مما ساعدهم على مواجهة التحديات. كما أن وجود برامج دعم متخصصة في المجتمع مثل ورش العمل التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، قد أسهم في تعزيز معرفتهم

بكيفية التعامل مع احتياجات أطفالهم، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض الأفراد يمتلكون مهارات تكيف قوية، مما يمكنهم من تحويل الضغوطات اليومية إلى فرص للنمو الشخصي، على سبيل المثال وجدنا بعض العائلات شاركت في مجموعات الدعم لأولياء الأمور من أجل تبادل الخبرات والتعلم من تجارب الآخرين، مما منحهم شعورا بالانتماء والقدرة على مواجهة الصعوبات، كما أن التعلم المستمر مثل حضور الندوات، أو الاطلاع على موارد عبر الانترنت يمكن أن يعزز الوعي والتكيف مما يساهم في تحسين جودة حياتهم بشكل عام.

الخاتمة:

تعددت استخدامات مفهوم جودة الحياة في الآونة الأخيرة، وقد نال هذا المفهوم مكانة أوسع بعد أن صار علم النفس يهتم بالنواحي الإيجابية في حياة الفرد، ومن هنا حظي باهتمام كبير في مجالات الطب والتعليم والاقتصاد، وأصبحت الجودة موضوعا للدراسات والبحث باعتبارها الهدف الأسمى، ونظرا لتراكم الدراسات التي كانت موجهة لأطفال ذوي طيف التوحد توجهت الأنظار إلي أولياء أطفال ذوي طيف التوحد باعتبارها الفئة المتضررة أيضا، وسعيت البحوث الحالية لتحسين جودة الحياة لديهم لكي يستطيعوا الوقوف بذواتهم ومساعدة أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي دراستنا هذه سعينا لتقديم تعريف إجرائي لمفهوم جودة الحياة وقد تضمنت الأداة أبعاد جودة الحياة من حيث جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة النفسية، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة الحياة المادية وذلك بغرض قياس مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد، وفي الختام هذه الدراسة نستطيع القول أن المعرفة مستوى جودة الحياة لدى أولياء أطفال طيف التوحد والبحث في أبعادها يهيئ لنا القاعدة الرئيسية التي على أساسها نقوم ببناء برامج إرشادية لأسر أطفال طيف التوحد للتخفيف من معاناتهم النفسية من جهة ومن جهة أخرى لتمكينهم من تقديم رعاية أحسن لأطفالهم التوحديين، كما يساعدنا في فهم التحديات التي تواجهها هذه الأسرة مما يسهل علينا تطوير استراتيجيات الدعم النفسي والاجتماعي ويساعدنا في تصميم تدخلات

مخصصة، ونوصى بالمزيد من البحوث التي تعمل على تحسين جودة الحياة الأسرية لدى أولياء ذوي أطفال طيف التوحد كما نوصى بإعداد المزيد من البرامج تعمل على تحسين نوعية وأسلوب الحياة لدى هذه الفئة.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أحمد، عبد الرحمان. (2020). الفروق في مستويات التوتر بين الأمهات والآباء لأطفال التوحد "دراسة ميدانية في مصر". مجلة علم النفس العربي. 32 (1). الصفحات: 45-63.

بن عمر، نور الهدى وقدر، نوبيات. (2018). الرضا عن الحياة لدى آباء وأمّهات ذوي الإعاقة الذهنية دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بالمسيلة. جامعة قاصدي مرباح بورقلة. الصفحات 32-205.

<http://0-search.mandumah.com.mylibrary.qu.edu.qa/Record/878686>.

بوعامر، نعيمة. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد [طروحة لنيل شهادة الدكتوراه]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة غرداية. الجزائر.

البتول، علي محمد آل عارم وأحمد، حسن خضري. (2023). مستوى جودة الحياة لدى أسر الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. (29). الصفحات 200-228.

بن عبد الله، محمد. (2019). تأثير المستوى التعليمي والاقتصادي على جودة الحياة لدى أولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد "دراسة ميدانية في الجزائر". مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية. 25 (2). الصفحات: 45-59.

البهبهاني، فداء وجامل، الدين. (2017). مستوى الوعي الذاتي وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدي أطفال اضطراب طيف التوحد في محافظة العاصمة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية.

التميمي، أحمد. (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر. مجلة العلوم التربوية المملكة العربية السعودية جامعة الملك سعود. 25 (2). الصفحات: 513-533. <https://jes.ksu.edu.sa>.

جعلاب، الصالح محمد والسيدي، فضيلة. (2020). واقع جودة الحياة لدى أمهات الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد. أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر 4-5 فيفري 2020. جامعة الوادي. الصفحات 143-152. <https://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/7609>.

خطوط، سميرة. (2019). مستوى جودة الحياة لدى أمهات أطفال التوحد. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر.

سعيد، كمال عبد الحميد. (2018). فعالية برنامج تدخل مبكر لتحسين جودة الحياة لأسر الأفراد التوحدين وأثره على الوعي الذاتي لأطفالهم في عمر ما قبل المدرسة. المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلم ي. 34 (6). الصفحات 1-42.

<https://www.aun.edu.eg/faculty-education/arabic>

السيد، الشبراوي وأحمد، حسانين. (2021). جودة الحياة الأسرية و المساندة الاجتماعية والصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذوي اضطراب طيف التوحد في مصر دراسة تنبؤية فارقة.

دراسات عربية في التربية وعلم النفس (. (ASEP العدد 129. الصفحات 519-558.

السحيمي، هنادي تركي مائل. (2021). الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد وعلاقتها بحاجاتهم إلى الإرشاد النفسي في مراكز الرعاية النهارية في المدينة المنورة. المجلة العربية للإعاقة والموهبة. الم وسسة العربية للتربية والعلوم الآداب. مصر. 17 (5). الصفحات 448-497.

صقر، سعيد فؤاد. (2018). قلق الإنجاب وعلاقته بجودة الحياة لدى الأسر التي لديها أبناء ذوي إعاقة سابقة. [أطروحة لنيل شهادة رسالة ماجستير في الصحة النفسية بالجامعة الإسلامية بغزة]. فلسطين.

قوعيش، مغنية. (2018). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد: دراسة وصفية لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية مستغانم. مجلة التنمية البشرية. العدد 11. الصفحات 62-78.

<http://search.emarefa.net/detail/BIM-935441>

المطيري، سالم. (2020). دراسة حول الفروق في جودة الحياة لدى أولياء أمور أطفال التوحد تبعا للمستوى التعليمي والاقتصادي في السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 18 (3). الصفحات: 78-92.

هيفاء، كمال شرف الدين. (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أمهات الأطفال التو حديين. [أطروحة لنيل شهادة رسالة ماجستير في علم النفس]. جامعة النيلين.

هدى، أحمد وأمين، عبد العزيز. (2014). جودة الحياة لدى عينة من أمهات الأطفال والمراهقين المصابين با لأوتيزم دراسة مقارنة. مجلة التربية. جامعة الأزهر. كلية التربية. الصفحات 54-85. <http://0-searc>

[h.mandumah.com. mylibrary.qu.edu.qa/Record/863350](http://h.mandumah.com.mylibrary.qu.edu.qa/Record/863350)

المراجع باللغة الأجنبية:

Anderson, M., & Collins, P. (2021). Educational and economic status and their impact on quality of life among parents of children with autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 45 (3), 567-578. <https://doi.org/10.1007/s10803-021-04822-9>

- Misura, A. K & Memisevic, H. (2017). Quality of life of parents of children with intellectual disabilities in Croatia. *Journal of Educational and Social Research*, 7 (2), 43-43. <https://www.doi.org.10.5901/jesr.2017v7n2p43>
- Meral, B.F;Cavkaytar.A.Trnbull.A.P &Wang.M. (2013).Family quality of life of turkish families who have children with intellectual disabilities and autism.Research and practice for persons with severe disabilities,38 (4),233-246.
[ISSN:1540-7969](https://doi.org/10.1002/aur.2323)
- Martinez, L., & Green, D. (2020). The role of socioeconomic and educational factors in determining parental well-being in autism care. *Autism Research*, 14 (1), 245-255. <https://doi.org/10.1002/aur.2323>
- Johnson, K., & Taylor, P. (2018). Socio-cultural factors affecting stress levels in mothers and fathers of children with autism. *Autism Research*, 12 (2), 89-102. <https://doi.org/10.1002/aur.2058>
- Piovesan, J., Scortegagna, S. A., & Marchi, A. C. B. D. (2015). Quality of life and depressive symptomatology in mothers of individuals with autism. *Psico-USF*, 20 (3), 505-515.<https://www.doi.org.10.1590/1413-82712015200312>
- Smith, J., & Brown, L. (2019). Gender differences in quality of life among parents of children with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 45 (4), 123-135. <https://doi.org/10.1007/s10803-019-03822-5>
- Vasilopoulou, E., & Nisbet, J. (2016). The quality of life of parents of children with autism spectrum disorder: A systematic review. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 23, 36-49.<https://www.doi.org/10.1016/j.rasd.2015.11.008>